

جلسات #مع نفسي 02 ... المخلوقة ... الحاجات ... الإلحاد

والإيمان ... قبول الضعف

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بحضرتك يا دكتور. اذن احنا كده خلاص كل ما يتعلق بيقراً كده حطيناه على مش حطيناه على جنب يعني ننساه لان هو يؤسس لكل حاجة هنقولها. ايوة. مم. هو احنا نتكلم عن عن الوجود انا مكتتش متوقع بصراحة - [00:00:00](#) مهما يطلع تحت هيفتح لنا كل البوابات. كل الابواب دي. اه. انا منتز بقى المخلوقة بصراحة نتكلم برضه الاقي تحتها حاجات زي كده. طيب زي ما ما شفنا وزى ما انت قلت زي ما الوجود فتح لنا حته - [00:00:33](#) الوعي والمدخلات واقرأ والتفكير والعقل وضرورة والتفكير والسلوك والتناغم المخلوقة دي لسه قصة. هم. طيب وزنها هي معزم اللي بيهتم في الانسان انه يعرف يعني هو انا اقدر افهم نفسي ازاي. اه. اه ايه اللي انا محتاج اعرفه اصلا في - [00:00:47](#) نفسه. وده اللي هيدخلنا في ايه؟ مفردة المخلوقة باختصار السؤال اللي عادة بيتسأل يا دكتور يعني هو طب يعني ايه الجديد؟ طب انا عارف ان انا مخلوق هقول لهم يا ريت - [00:01:07](#) مم. قصدك ايه؟ يعني هو هو انا مش عارف ان انا مخلوق اقول له اصله في فرق بين انك انت تعرفها زي اي حاجة انت لا تعنيها وبين انك بتبقى تعني انني مخلوق. طب وتفرق ايه - [00:01:18](#) فاكرا لما قلنا ان الوجود بيفتح حته الوعي الى اخره. المخلوقة بتفتح فكرة انها اولاً اقر بانني ايه مخلوق ولي خالق. نعم يبقى انا مش خالق يبقى انا مش اله - [00:01:31](#) يبقى انا لازم اقبل ضعفي. هم حته قبول الضعف دي قصة لوحدها واظن ان احنا يمكن هحتاج اننا نخصص لها جلسة كده لوحدها. تمام. لكن اولاً حته ان انا مخلوق يبقى انا - [00:01:45](#) محتاج فقير ضعيف ناقص. هم وده هيدخلني في قصة طويلة وهي الحاجات النفسية ايه بقى الحاجات النفسية آآ عمرك سمعت عن حاجة اسمها هرم ماسلو من هرم مسل الحاجات الانسانية. الناس اللي دارسين علم نفس او الناس اللي مهتمين بقى في علم النفس والكلام ده. آآ بيعرفوا حاجة اسمها هرم ماسلو. وده مشهور قوي لعالم - [00:01:58](#) نفس يهودي امريكي آآ اسمه ابراهيم ماسلو اه بيتكلم على انه انت في اسفل الهرم بتبقى بس عايز تاكل وتشرب وتتتنفس ومش عارف ايه تطلع شوية عايز تأمن تطلع شوية اه علاقات اه - [00:02:21](#) اه اسرية وجنس وعاطفة وجواز ومش عارف ايه تطلع شوية عايز تحقق ذاتك تطلع لغاية ما يبقى ما يعرف الغاية العظمى. هم الكلام ده طبعا يعني هو مقبول الى حد كبير وفي عليه نقد. لكن - [00:02:35](#) احنا لما قسمنا النفس الى روح وجسد قلنا من احدي آآ فوائد تقسيمها انه نعرف كل عنصر من دول ايوة نيجي نقول بقى بناء على ان انا اعرف ان انا مخلوق تلقائياً كمخلوق انا مش كامل مش مطلق - [00:02:50](#) يبقى ده ناقص والناقص ده محتاج ايه يكمل. نعم. فهو محتاج انه من كلمة محتاج يبقى عنده حاجات. طيب ما هي حاجات الجسد حاجات الجسد هي ايه طعام ناخدها كده من الصفر. الهواء - [00:03:05](#) تمام؟ الغذاء تمام التخلص من الفضلات صحيح الامن والستر والغطاء والدفع بس مم ممكن نزود عليها الجنس لانهم بيعتبروا الجنس حاجة. يعني الجنس حاجة جسدية. يعني الانسان يصل الى مرحلة ان الجسد يحتاج الجنس. هم. انا ما بتكلمش على - [00:03:24](#)

عاطفة. اه. انا مش بتكلم على حد بيبقى عايز يحب ويتحب ولذلك في هرم ماسله بيحط الجنس تحت طيب وحتى عندنا في التاريخ الاسلامي آآ وجاء فلان الى الى الشيخ الفلاني وكان يشتكي الشبق اللي هو ايه؟ شدة العاطفة او - [00:03:46](#)

عذرا شدة الجنس. طيب لو لاحزت انا تعمدت ان انا اقول لك حاجات الجسد هي ايه عشان نعرف انها حاجات بسيطة. هم احنا بقى انشغلنا بها وبقى عندنا توقعات ورفع سقف للحاجات دي - [00:04:04](#)

لدرجة ان احنا اهملنا حاجات الايه؟ الروح. حاجات الروح بقى هي ايه الشعور بالامن وما يؤدي له وبالتالي فاكر لما قلنا المجهول يؤدي الى الخوف. ايوة. يبقى انا محتاج علم. مم. فمن حاجات الروح العلم - [00:04:20](#)

من حاجات الروح الحرية. مم الانسان يتوق الى الحرية وبالتالي هو يحتاج العلم ويحتاج الحرية آآ يحتاج الشعور بالانا. مم يتشاور عليه ويمدح ويثنى عليه دي حاجة روحية دي حاجة روحية. هم. طيب؟ طبعا خد بالك لما بنقول حاجات جسدية او روحية الدين بقى يجي يهذبها. اه - [00:04:35](#)

تم اصله مش انت قلت يا دكتور انه الغذاء حاجة جسدية؟ اه. ارواح ابرطع بقى واكل على لا. هم آآ لازم تهذب الحاجة دي مش انت قلت يا دكتور ان الحاجة روحية ان اشعر بالالم واشعر بذاتي؟ نعم دي حاجة روحية. هم - [00:04:58](#)

بس الدين بييجي يقول لك تهذيب العجب والغرور والكبر. ايوة. والتواضع والكلام ده. طيب نيجي لحد حاجة مهمة جدا في الروح وهي حاجة الانس ودي هنخش فيها على حدة انا والاخر. مم - [00:05:15](#)

من حاجات الروح ان انس ويؤنس بي. ولهذا سمي الانسان انسانا. اه. من من مادة انس. طيب ان انا انس بك وانت تأنس بي بس المشكلة دي لو ما وزبتش - [00:05:30](#)

حاستعبد لك وانت ستستعبد لي؟ اي حاجة لو خرجت عن حدود التهذيب. مم ممكن يعني اه يعني توديني في داهية باختصار يبقى ودود لكن بحدود برضه ما بيقاش. اللي هنتكلم فيه ان شاء الله في انا والاخر - [00:05:42](#)

طيب بعد كده نأتي الى حاجة مهمة جدا وهي حاجة الانسان الى التأله التأله. كله اله ان يكون بالزبط ان يتوق الى ما هو اعلى منها. مم. طيب ومن هنا جت مادة اله - [00:05:56](#)

الله طيب ودي حاجة جميلة بالمناسبة هي كلمة قالها في اللغة جاية منين؟ العرب عندهم اله الفصيل اله الفصيل يعني ايه آآ ابن الناقة لما يفصل عنها. مم. يروح مطلع صوت - [00:06:12](#)

انه يتوق الى والدته. اه. فبيقولوا الا ومن هنا جت كلمة التأله اي انني اله الى الله آآ اقصد. مشتاق. ابقي مشتاق اليه. بالزبط. طيب؟ دي هي الحاجات الروحية يبقى في عندنا حاجات جسدية وحاجات روحية لاننا مخلوقات. مم. طيب - [00:06:26](#)

الحاجات دي هل ربنا سابها من غير ما يديني اللي يليبها لأ ما فيش حاجة الا وهنالك في المخلوق ما يليبه الغذاء موجود. مم. الهوا موجود معزم حاجات الجسد موجودة - [00:06:44](#)

طبعا مما فعله الطواغيت بالنفوس للأسف انهم غلوا حاجات الجسد علشان الانسان ينشغل بها بقيت علشان تأمن بس سقف كده تأوي اليه انت واسرتك مئات الالاف طيب. مم. في حين الحرام - [00:06:58](#)

متوفر ومش عارف انما انك آآ تعف نفسك وتاكل لقمة حلال ومش عارف ايه بقى سقفا عالي جدا. مم. طيب يعني دي قصة تانية مش عايز اخش فيها انما يبقى في حاجات جسدية وحاجات روحية - [00:07:14](#)

فهمت؟ تمام لما لما اتكلمنا على ان الروح اهم من الجسد يبقى لازم العلم نهتم به اكثر. لذلك لا عجب انك تعرف انه العلماء كان احدهم ممكن يقضي اليوم كامل بلقمة بسيطة. ليه؟ هم. الجسد يقوم. هم. انما حاجة الروح هي الاهم - [00:07:29](#)

اه تسمع انه الاسرى في سجون الاحتلال اضربوا عن الطعام. هم. الحاجة الروحية اهم يا ابني ما تاكل دي حاجة جسدية الحاجة الروحية اهم. مم. الحرية طيب في رمضان مسلا - [00:07:46](#)

انت تمسك عن طعام عشان ايه عشان تحرر نفسك من عبودية الغذاء والجسد. مم. طبعا احنا بنروح معوضينها امتي؟ اول لما نفطر. من الفطار لحد صلاة الفجر. لحد الامساك. طيب - [00:08:02](#)

فبقى فيه عندنا حاجات جسدية وحاجات روحية. الكلام ده هيقودني الى حاجة مهمة جدا وهي طب الحاجة دي آآ ايه علاقتها بالصحة النفسية؟ مم طيب كان باين عندك سؤال؟ ايوة انا كنت عايز اسأل اه السؤال اللي حضرتك قلت عليه. دلوقتي لما انا اعرف ان انا آآ - [00:08:16](#)

ضعيف طب ده ما يدينيش احياءات سلبية ان انا مسلا؟ جميل هنرجع ثاني من غير ما تقصد رجعتني على نقد التنمية البشرية انت عظيم. انا اثق بنفسي. انا استطيع ان افعل مش عارف ايه. لا يا حبيبي - [00:08:33](#)

اقبل ضعفك واقبل فكرة انك انت مخلوق ضعيف وانك لست الها لانه الحجة دي لو لو عرفت يعني انك تطبقها وانك انت انسان ضعيف. آآ تسعى الى الكمال ولكن قد لا تحصل عليه. وقد تحصل في جانب من الجوانب آآ من الجوانب - [00:08:55](#)
بشيء من الكمال وفيه جوانب تانية تقبل انك انت تبقى ضعيف ومش عارف تحصل على الكمال المطلق اللي انت عايزه. هم فيبقى هل هل حاجة سلبية ان انا اعرف ان انا آآ ان انا ضعيف؟ لا - [00:09:13](#)

بس ده هيدخلني في قصة مهمة اليومين دول بعض شبابنا بيلحدوا لانهم عاوزين يبقوا انداد لله مم. بقت بتتقال بكل بساطة هو ليه ما استأزنيش لما خلقتي نعم طب وهيستأزنيك امتي - [00:09:26](#)

ما اعرفش ما اعرفش تعرفوا هو دخل نفسه في معمة اللي هي ايه يخلقني فيستأزني عشان يخلقني ثاني طب ما هو خلقك اولاني طب هو يعني طب افرض لما خلقك اول مرة هو انت ليه ما استأزنتنيش انك تخلقني عشان تستأزني؟ مم ومش هنخلص -

[00:09:42](#)

المشكلة الكبيرة في ان البعض لا يقبل ان يسلم نفسه كمخلوق لله فيعدم وليه حرم مش عارف ايه؟ وليه يا حبيبي سلم سلم تسلم. سلم تسلم. مم. انت مجرد ان تسلم لانك في الآخر اذا لم تسلم لله بحاجة - [00:10:03](#)

التأله ستسلم نفسك لغيره. هم. كان في نشيدة كده واحنا صغيرين بيقول كل من قد شذ عن دين الله في ظلام دامس طول الحياة يطلب الامن على درب المتاهة كلما سار بعيدا في سراه - [00:10:20](#)

عاد مفتونا بتأليه سواء يروح امريكا يرجع انا الحد ها حررت نفسك؟ اه ايه بقي؟ بقيت مستعبد لامريكا اه ما هو اصله مش هيخرج منها. هو هيبقى مستعبد لحاجة. مم. يستعبد للبوستات. هم. للشهادة الاكاديمية - [00:10:37](#)

للاضواء للتليفزيون للمش عارف المشاهدات لكده انت مستعبد في الآخر فطالما انت مستعبد ومستعبد ما تبقى مستعبد لمن يستحق العبودية دي. مم طيب. صحيح. لمن يستحق اصلك انت مهما خرجت في الآخر هيفضل دايم حد فوقك وهو الله سبحانه وتعالى -

[00:10:58](#)

ولذلك هنا لما نسأل ايه تعريف الحرية اقول لهم تعريف الحرية هي ان تكون عبدا لله ازاى اصلك لو كنت عبد لاي حد ثاني انت تحت انما عندما تكون عبدا لله انا انا بعرفها كده الحرية - [00:11:15](#)

عبادة الله فوق ما سواء وانا بتعمد كلمة فوق ما سواء. هم. لانك لما تعبد ربنا انت تلقائيا فوق الهواء وفوق الشهوة وفوق الناس وفوق الزوجة وفوق الابناء وفوق البابا وبابا وماما وفوق - [00:11:33](#)

ومش عارف ايه وفوق الاضواء وفوق وفوق ارضاء الآخرين. مم. انت عبد لله فقط. دي هي الحرية الحقيقية وبالتالي فكرة ان انا طب مش ده معناه ان انا اه ضعيف اه ما انت ضعيف. اقبل ضعفك - [00:11:46](#)

ده من كمالك نقصك طب نقدر نقول لا لا خيلني اقف عند دي من كمالك انك ناقص. ازاى؟ لانك لما تبقى ناقص وتسعى بمجاهدة ان تكمل هذا النقص ده قمة انسانيتهك - [00:12:00](#)

انما لما تبقى عايز تبقى ملك ايه الجديد يفعلون ما يؤمرون. هم. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون انما كمالك في نقصك مم. وده مش لانك انت ناقص لا لانك تجاهد في سعيك لمحاولة اتمام هذا النقص بكماله - [00:12:15](#)

بالطريقة دي انت الانسان التي ربما ترقى الى مستوى وده رأي عند بعض العلماء تفوق به الملائكة مم. لانك اجتهدت اصلا وبالتالي ما ينفعش يبقى نظرك لنفسك انك فاشل وناقص لانك محتاجه. ده هو هو وكانك بتقول لي - [00:12:34](#)

المعدن ده الكنبه دي مش عجباني يا دكتور ليه؟ اصل لما بقعد عليها كده بتنزل. هم طب ما هي جزء من راحتها انها تنزل عشان

تحتويك. هم. صحيح. انما تصور لو كانت صلبة - [00:12:51](#)

آأ اصلها صلبة انا عاجبني صلابتها. يلا وريني بقى اقعد اه هتبقى مش مستريح. صحيح. فهي جزء من كمالك هو هذا النقص زي طالما

اتكلمنا زي ما هو جزء من كمال المرأة ضعفها. مم - [00:13:06](#)

بس يا ريت تقبل الضعف ده لأ هي مش عاجبها الضعف ده. مم. انا عايز ابقى سوبر ومن عايز ابقى منافسة للذكر في كل حاجة لحد ما

تبقى لا هي دكر - [00:13:23](#)

ولا هي انثى ولا هي قابلة ده ولا هي قابلة ده الدكتور ايه علاقة المخلوقية بالتوقعات والمعقولات؟ جميل ده هيدخلني في حنة

هحتاج لها جلسة بصراحة تانية. اللي هي هو انا لما ابقى محتاج - [00:13:33](#)

ازاي الكلام ده ممكن يدخلني الى اما صحة نفسية او شقاء؟ زي ما قلت لك الموضوع ده هيفتح لنا يعني قصص كبيرة فازن ان احنا

محتاجين نتكلم في في جلسة بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. هندخل - [00:13:50](#)

بقى في حنة الالم واللذة والحاجة والكبد والشقاء والطمأنينة والسعادة كبير بكرة ان شاء الله. ان شاء الله ان شاء الله. بس المهم تأذن

ليبي ده. طبعاً. اهلاً وسهلاً - [00:14:00](#)